

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 86 @

(50) أحمد بن لطف الباری بن أحمد بن عبد القادر الورد .

خطیب صنعاء وابن خطیبها ولد فی شهر رمضان سنة 1192 اثنتین وتسعين ومائة وألف وولاه
الأمام المنصور بالله علی بن العباس الخطابة مكان والده العلامة التقى الفاضل الورع الزاهد
المسند وكان كل أحد من الناس لا یظن أنه یلحق به فی الخطابة أحد فلما مات استشف
للخطابة جماعة وكان سن صاحب الترجمة إذ ذاك ثمان عشرة سنة فقام بالخطابة قیاما لا یقوم
به أحد وفاق والده عن قرب وهو الآن مستمر علی ذلك وله شغلة بطلب العلم كبيرة مع ذهن
وقاد وطبع منقاد وفهم سليم وفكر مستقیم وقد صار معدودا من العلماء مع حداثة سنه قرأ
علی فی شرح الجلال المعروف بضوء النهار وفي شرح جمع الجوامع للمحلى وهو الآن مستمر علی
ذلك وعمره عند تحریر هذه الأحرف نحو العشرين سنة ومن أعلم مشايخه اللذين تخرج بهم والده
ومنهم السيد العلامة ابراهيم بن عبد القادر والسيد العلامة محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف
وبالجملة فهو من محاسن الزمن فی غالب أوصافه بحيث یقصر عن حسن سمته ورصانة عقله وطهارة
لسانه وعفته ونزاهته كثير من أهل الأسنان العالية ثم انجمع واعتزل الناس أما زهدا
أو فرارا من الخطبة